السنة الرابعة	إنتاج كتابي الثلاثي الثاني	هذا العمل من إنجاز منصة الإذاعة المدرسية إيمان الماجري

المحاولة الفردية

الموضوع : خَرَجتَ ذَاتَ يَوْمٍ لِقَضَاءِ شَأْنٍ فاعْتَرضَتْكَ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ رَضِيعَتَهَا وَتُعَانِي الْفَقْرَ والْخَصَاصَة. فَرَقَ قَلْبُك لحالها وساعدتّها .

التعليمة : تَحَدَّثْ عَنْ ذَلِكَ واصفا المشهد مُعتمدًا عن قَصِيدَةِ " الأَرْمَلَة المُرْضِعةُ".

ومتبعا التّخطيط التالي :

1-الخروج من المَنزِلِ

2-التِقَاؤُكَ بِالمَرْأَةِ الفَقِيرَة

3-وَصْفُ المَشهدِ

4-كيف تصرّفت

5-وَصْفُ شُعُورِكَ بَعْدَ ذَلِكَ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نجّحني
www.najahni.tn

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

www.najahni.tn

السنة الرابعة	إنتاج كتابي الثلاثي الثاني	هذا العمل من إنجاز منصة الإذاعة المدرسية إيمان الماجري

الإصلاح

الموضوع : خَرَجتَ ذَاتَ يَوْمٍ لِقَضَاءِ شَأْنٍ فاعْتَرضَتْكَ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ رَضِيعَتَهَا وَتُعَانِي الْفَقْرَ والْخَصَاصَة. فَرَقَ قَلْبُك لحالها وساعدتّها .

التعليمة : تَحَدَّثْ عَنْ ذَلِكَ واصفا المشهد مُعتمدًا عن قَصِيدَةِ " الأَرْمَلَة المُرْضِعةُ".

ومتبعا التّخطيط التالي :

1-الخروج من المَنزِلِ

2-التِقَاؤُكَ بِالمَرْأَةِ الفَقِيرَة

3-وَصْفُ المَشهدِ

4-كيف تصرّفت

5-وَصْفُ شُعُورِكَ بَعْدَ ذَلِكَ.

ذَاتَ صَبَاحٍ هَادِئٍ، خَرَجْتُ مِنَ الْمَنْزِلِ لِقَضَاءِ حَاجَةٍ مَا، وَالْهُدُوءُ يُغَلِّفُ الْأَجْوَاءَ، بَيْنَمَا تَنْسَابُ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ خَجُولَةً بَيْنَ الْغُيُومِ.

فِي طَرِيقِي، اسْتَوْقَفَتْنِي امْرَأَةٌ فَقِيرَةٌ تَحْمِلُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهَا رَضِيعًا صَغِيرًا، تَلُفُّهُ بِمِلَاءَةٍ رَقِيقَةٍ لَا تَكَادُ تُخْفِي آثَارَ الْبَرْدِ وَالْجُوعِ.

كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَبْدُو مُنْهَكَةً، وَكَأَنَّ السِّنِينَ قَدْ أَثْقَلَتْ كَاهِلَهَا، وَعَيْنَاهَا تُحَدِّثَانِ عَنْ مُعَانَاةٍ صَامِتَةٍ. أَمَّا

الرَّضِيعُ، فَقَدْ كَانَ هَادِئًا بِطَرِيقَةٍ غَرِيبَةٍ، وَكَأَنَّ الْجُوعَ أَطْفَأَ صَوْتَ بُكَائِهِ. مَلَابِسُهَا الرَّثَّةُ وَخُطُوطُ وَجْهِهَا الشَّاحِبَةُ كَانَتْ كَافِيَةً لِتَكْشِفَ قِصَّةً طَوِيلَةً مِنَ الشَّقَاءِ، وَلَكِنَّهَا رَغْمَ ذَلِكَ كَانَتْ تَضُمُّ صَغِيرَهَا بِحَنَانٍ يُشِعُّ دِفْئًا فِي مَشْهَدٍ مُؤَثِّرٍ.

تَذَكَّرْتُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ قَصِيدَةَ "الأَرْمَلَةِ الْمُرْضِعَةِ"، الَّتِي خَلَّدَتْ مُعَانَاةَ الأُمَّهَاتِ الْمُكَافِحَاتِ وَسْطَ شَظَفِ الْعَيْشِ. شَعَرْتُ وَكَأَنَّ الْمَشْهَدَ أَمَامِي هُوَ صُورَةٌ حَيَّةٌ لِتِلْكَ الْكَلِمَاتِ، حَيْثُ الأُمُّ تُبْذِلُ كُلَّ مَا لَدَيْهَا لِحِمَايَةِ فَلَذَةِ كَبِدِهَا، حَتَّى وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى حِسَابِ نَفْسِهَا.

اقْتَرَبْتُ مِنْهَا وَسَأَلْتُهَا عَنْ حَالِهَا، فَأَجَابَتْ بِصَوْتٍ مُتَهَدِّجٍ أَنَّهَا لَا تَمْلِكُ قُوتَ يَوْمِهَا، وَأَنَّهَا عَاجِزَةٌ عَنْ تَوْفِيرِ الْحَلِيبِ لِرَضِيعِهَا. رَقَّ قَلْبِي لِحَالِهَا، وَلَمْ أَتَمَكَّنْ مِنْ تَجَاهُلِ مَشْهَدٍ كَهَذَا. قَدَّمْتُ لَهَا مَا اسْتَطَعْتُ مِنْ مَالٍ، ثُمَّ صَحِبْتُهَا إِلَى أَقْرَبِ مَتْجَرٍ، وَاشْتَرَيْتُ لَهَا بَعْضَ الطَّعَامِ وَالضَّرُورِيَّاتِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تُسَاعِدَهَا عَلَى تَجَاوُزِ مِحْنَتِهَا.

منصة الإذاعة المدرسية

www.najahni.tn

	حِينَ افْتَرَقْنَا، شَعَرْتُ بِمَزِيجٍ مِنَ الرَّاحَةِ وَالْأَلَمِ. كَانَ قَلْبِي مُطْمَئِنًّا لِأَنَّنِي اسْتَطَعْتُ أَنْ أُقَدِّمَ شَيْئًا لَهَا، وَلَوْ بَسِيطًا، وَلَكِنَّنِي شَعَرْتُ بِوَجَعٍ عَمِيقٍ وَأَنَا أُفَكِّرُ فِي آلَافِ الْأَرْوَاحِ الَّتِي تَعِيشُ مِثْلَ هَذِهِ الْمُعَانَاةِ يَوْمِيًّا. أَخَذْتُ أُرَدِّدُ فِي نَفْسِي: "إِنَّ يَدًا صَغِيرَةً قَدْ لَا تُغَيِّرُ الْعَالَمَ، وَلَكِنَّهَا قَدْ تُغَيِّرُ عَالَمَ إِنْسَانٍ." وَفِي خِتَامِ هَذَا الْمَوْقِفِ، أَدْرَكْتُ مَعْنَى الْحِكْمَةِ الَّتِي تَقُولُ: **"ازْرَعْ جَمِيلًا وَلَوْ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، فَلَنْ يَضِيعَ جَمِيلٌ أَيْنَمَا زُرِعَ."** إيمان الماجري

www.najahni.tn